مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد 11، العدد 2 – ديسمبر 2024

# تطور عرض إعادة التأمين بالجزائر مابين القبولات الوطنية والدولية –دراسة تحليلية للفترة (2010–2020)

# The evolution of the reinsurance offer in Algeria between national and international acceptances - an analytical study for the period between (2010-2020)

علمي حسيبة[1]*

[1] مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية بالجزائر، جامعة البليدة 2- لونيسي علي،

hassibalmi@gmail.com

تاريخ التسليم:(2023/11/18)، تاريخ المراجعة:(2024/09/05)، تاريخ القبول:(2024/12/27)

**الملخص**

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تطور عرض إعادة التأمين بالجزائر، بمتابعة تطور القبولات الوطنية المتمثلة أساسا في الأقساط المقبولة لدى الشركة المركزية لإعادة التأمين والقبولات الدولية لدى شركات إعادة التأمين الدولية، خلال الفترة(2010 2020)، وتم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي. توصلنا إلى أن حجم الأقساط المقبولة تمثل مانسبته 91%، أما حجم الأقساط المقبولة الدولية فشهدت متوسط قدر بـ9% فقط من إجمالي رقم أعمال CCR؛ وبالرغم من ذلك فإن هذه الأخيرة شهد تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك إلى السياسة المتبعة من قبلها لاستهداف السوق الدولي.

**الكلمات المفتاحية:** القبولات الوطنية؛ القبولات الدولية؛ الشركة المركزية لإعادة التأمين.

**Abstract**

The abstract should not exceed 250 words where reference to the goal of the research, and the most important results reached in two paragraphs.

This study aims to analyze the development of Algerian reinsurance offer, by following up on the development of national acceptances represented mainly in premiums accepted by the Central Reinsurance Company and international acceptances, during the period 2010 to 2020, and the descriptive analytical method was used.

This study found that the volume of accepted premiums represented 91%, while the volume of international accepted premiums witnessed an average of only 9% of the total turnover of CCR; However, these international acceptances witnessed a remarkable development in recent years, due to the approach adopted by CCR to target the international reinsurance market.

**Keywords**: National acceptances; International acceptances; Central Reinsurance Company (CCR).

*المؤلف المراسل: علمي حسيبة، الإيميل: hassibalmi@gmail.com

## 1. مقدمة:

ككل القطاعات الأخرى اللقاء بين العرض والطلب لعمليات إعادة التأمين يخضع لقوى وميكانيزمات السوق، فشركات التأمين الجزائرية بصفتها تمثل الطلب تعرض جزء أو كل أخطارها التي تفوق قدرتها الاستيعابية من أجل تغطيتها، وبالمقابل شركات إعادة التأمين بصفة عامة والشركة المركزية لإعادة التأمين بصفة خاصة باعتبارها الجهة التي تمثل العرض تقبل تغطيتها. من خلال هذه الورقة البحثية سنقوم بتحليل تطور عرض إعادة التأمين بالسوق الجزائرية من خلال دراسة تطور حجم القبولات الوطنية والدولية وذلك بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 10-207 في09-09-2010 والذي ينص على رفع نسب التنازل الإجباري للمعيد الوطني (الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR) إلى 50% على الأقل عن جميع الأعمال محل إعادة التأمين، يحتم على شركات التأمين الجزائرية والشركة المركزية لإعادة التأمين الالتزام به مما يؤثر على عرض إعادة التأمين بالسوق الجزائري.

أمام جملة المعطيات التي تم سردها يمكن إبراز معالم الظاهرة المدروسة من خلال طرح التساؤل الرئيسي والمصاغ على النحو الآتي:

ما واقع تطور القبولات الوطنية والدولية في سوق إعادة التأمين الجزائري ما بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 10-207 ؟

للإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا بصفة أساسية على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالاعتماد على التقارير السنوية لوزارة المالية بخصوص نشاط التأمينات في الجزائر، والتقارير المالية للشركة المركزية لإعادة التأمين خلال الفترة 2010-2020.

## 2. تقديم الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR باعتبارها المعيد الوطني:

يمثل عرض إعادة التأمين بالجزائر قبولات الشركة المركزية لإعادة التأمين بصفة أساسية، لذلك سنتعرف عليها أولا باعتبارها المعيد الوطني، ثم نتطرق لتطور عرض إعادة التأمين من خلال دراسة القبولات الدولية والوطنية بالسوق الجزائرية.

### 1.2 التعريف بالشركة المركزية لإعادة التأمين CCR:

تم إنشاؤها بموجب الأمر 73/54 الصادر بتاريخ 1 أكتوبر 1973، وهي شركة مساهمة برأسمال قدره 40 مليون دج سنة 1975، مملوكة للدولة الجزائرية، يقع مقرها بالجزائر العاصمة في أولا فايت، بدأ نشاطها الفعلي في إعادة تأمين المخاطر المتنازل عنها من شركات التأمين الوطنية سنة 1975، واستفادت الشركة خلال هذه الفترة من احتكار في السوق التأمينية الجزائرية إلى غاية 1995 أين تم تحرير السوق، وبالرغم من ذلك لا تزال الشركة المركزية لإعادة التأمين تحتل مكانة رئيسية في مجال إعادة التأمين في الجزائر ؛ حيث تقدم خدماتها في مختلف فروع إعادة التأمين لعملائها داخل الوطن وخارجه، كما تقوم الشركة بإعادة تأمين الكوارث الطبيعية تحت ضمان الدولة، بالإضافة إلى تأمين جميع شركات التأمين في السوق الجزائري. (عيلان، 2018، صفحة 187) لدى CCR علاقة تجارية مع جميع شركات التأمين الجزائرية وأيضًا مع العديد من معيدي التأمين والوسطاء في جميع أنحاء العالم، والعلاقات المهنية مع تلك السوق الدولي لإعادة التأمين مهمة جدا على الصعيدين الوطني والدولي؛ الذي يُمكن CCR بصور من اكتساب خبرة وشهرة تجارية، كما سمح لها بالمساهمة مع جهات أجنبية مثل (MED RE؛ AFRICA RE؛ AWRIS ARAB RE) حيث أنها تممثل عضوا نشطا في نقابات إعادة التأمين. وبفضل أهميتها وجودة علاقتها، تنافس CCR في الوقت الحاضر شركات إعادة التأمين سواء في العالم العربي أوفي إفريقيا أو آسيا، وتشارك بتغطية المخاطر المعروضة هناك. كما أنها عضو نشط في اللجنة التنفيذية لـ FAIR؛ وأيضًا عضو في اللجان التقنية لمجمعات إعادة التأمين نتيجة لخبرتها الطويلة في إعادة التأمين، مثل مجمعات: ( Arab Pool Asian Pools Non African Pool Aviation and Fire; Marine and Non Marine; Marine and Aviation ). (Okba & Bouzaher, 2017, p. 268)

وقد بلغ رأسمال (CCR) 22 مليار دج سنة 2019، بما يعادل 184.48 مليون دولار أمريكي، وهي مصنفة +B للقوة المالية من وكالة AM Best الأمريكية، والتصنيف ائتماني (–bbb ) من جهة الإصدار (ICR) كما أنها تتمتع بضمان الدولة في تغطية أخطار الكوارث الطبيعية. (Compagnie centrale de réassurance , 2019) وقد كان اثر كبير للرفع من نسبة التنازل الإجباري لصالح شركة إعادة التأمين الجزائرية CCR إلى 50٪ في الرفع من رأسمالها ورقم أعمالها، حيث تم

تقليص الاتفاقيات المبرمة مع السوق الدولي لإعادة التأمين لصالحها، فأصبحت CCR تتحكم الآن في حصة كبيرة من السوق وهو ما انعكس منذ بداية تطبيق المرسوم 10-207 سنة 2011. (Hamoul & Zair, 2018, p. 266) ويبلغ رأسمالها حاليا 25 مليار دج، واستنادا إلى البيانات المقدمة من وكالة AM Best Rating، يُلاحظ أنه على مدار 5سنوات الماضية، كان لدى CCR أفضل أداء تقني من بين جميع معيدي التأمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتتمثل إحدى نقاط القوة الرئيسية لشركة CCR في جودة الموارد البشرية المؤهلة ومتعددة التخصصات، حيث يتم اختيار المدراء التنفيذيين بدقة، ويتابعون تدريبًا متخصصا في أعمال إعادة التأمين، على الصعيدين الوطني والدولي، مع تدريب متقدم على مستوى أكبر شركات إعادة التأمين في العالم، من أجل خدمة العملاء على الصعيدين الوطني، والدولي. (Compagnie centrale de réassurance, 2021)

**2.2 تطور رأسمال الشركة المركزية لإعادة التأمين:**

منذ نشأتها شهدت CCR تطورا في رأسمالها نوضحه من خلال ما يلي:

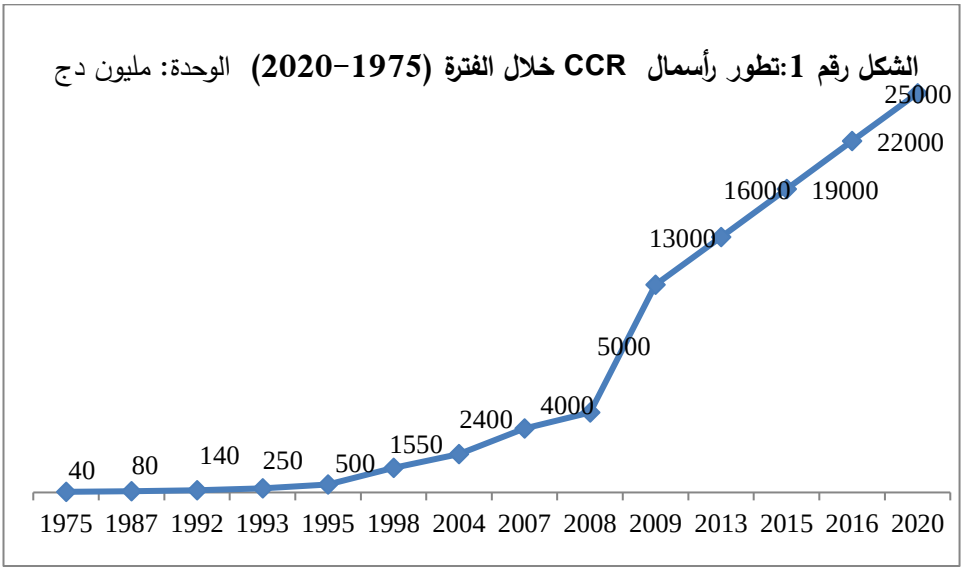


**المصدر:** من إعداد الباحثتين بالاعتماد على: التقارير السنوية للشركة المركزية لإعادة التأمين CCR.

ما نلاحظه من خلال الشكل أعلاه أن حجم رأسمال CCR في تطور مستمر منذ نشأتها، وقد بلغت أكبر نسبة نمو سنة 1998 بمعدل 210% حيث زاد من 500 مليون دج سنة 1995 إلى 1550

مليون دج 1998، وذلك نتيجة لتحرير سوق التأمين و/أو إعادة التأمين في تلك الفترة وبداية تعامل شركة CCR في السوق الدولي لإعادة التأمين، وبالتالي كان هذه خطوة مهمة من أجل المنافسة وقدرتها على تقديم عروض جيدة للشركات التأمين الجزائرية؛ تليها نسبة تطور في معدل نمو رأسمال CCR سنة 2009 قدرت بـ 160% وذلك نتيجة لسعيها من أجل الحصول على تصنيفات من وكالات التصنيف العالمية؛ أما السنوات الأخيرة من 2013 إلى 2020 فقد شهدت معدلات نمو متناقصة قدرت بـ (23%، 19%، 16%، 14%) خلال السنوات 2013، 2015، 2016، 2020 على التوالي.

إن شركة CCR مرتبطة بشكل كبير بالسوق الدولي لإعادة التأمين لذلك لا بد من دراسة تطور رأسمالها بدولار الأمريكي والذي نوضحه من خلال:

**الجدول رقم 1: تطور رأسمال CCR بالدولار الأمريكي خلال الفترة (1987-2020)**

| السنة | رأسمال (مليون دج) | سعر الصرف- دولار أمريكي[1] | رأسمال لدولار الأمريكي (مليون دولار أمريكي) |
|---|---|---|---|
| 1987 | 80 | 87.91 | 0.9 |
| 1992 | 140 | 87.91 | 1.6 |
| 1993 | 250 | 87.91 | 2.8 |
| 1995 | 500 | 87.91 | 5.7 |
| 1998 | 1550 | 87.91 | 17.6 |
| 2004 | 2400 | 87.91 | 27.3 |
| 2007 | 4000 | 87.91 | 45.5 |
| 2008 | 5000 | 87.91 | 56.9 |
| 2009 | 13000 | 87.91 | 147.9 |
| 2013 | 16000 | 87.91 | 182 |
| 2015 | 19000 | 107.76 | 177.4 |
| 2016 | 22000 | 110.76 | 198.6 |
| 2017 | 22000 | 114.80 | 191.6 |
| 2018 | 22000 | 117.93 | 186.59 |
| 2019 | 22000 | 119.25 | 184.48 |
| 2020 | 25000 | 131.23 | 190.50 |

**Source**: (Compagnie centrale de réassurance, 2021)

ما نلاحظه أن بالرغم من التطور المستمر لرأسمال CCR بدينار الجزائري، إلا أنه تطوره بالدولار الأمريكي كان أقل، وذلك يعود لتغيرات سعر الصرف، قد شهد انخفاضا خلال السنوات الأخيرة بدءا من 2017. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الشكل الموالي:

**الشكل رقم 2: تطور رأسمال CCR بالدولار خلال (1987-2020)** الوحدة: مليون دولار

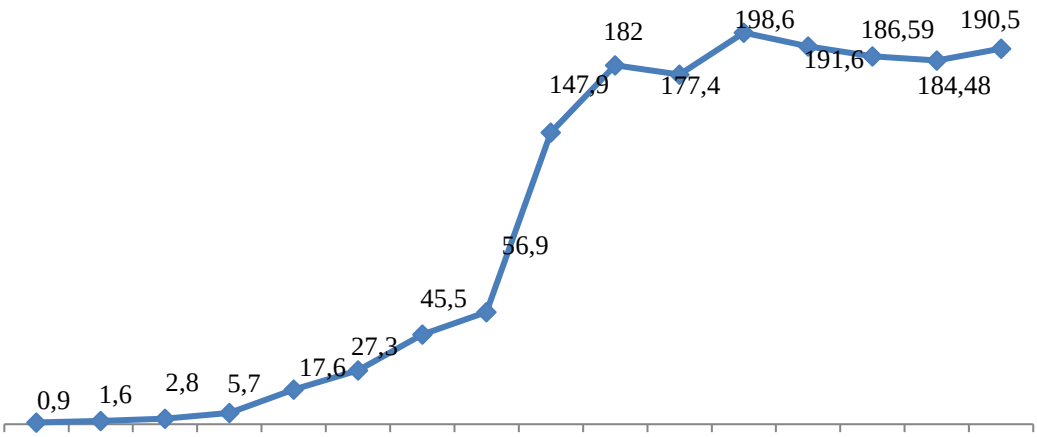


**المصدر**: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على المعطيات المعروضة في الجدول رقم 1.

ما نلاحظه أن معدلات التطور مقاربة جدا خلال السنوات الأولى من 1987 إلى 2013، وذلك لثبات سعر الصرف في هذه المرحلة، لكن السنوات من 2015 شهدت تذبذبا في تطور رأسمال CCR القيم بالدولار الأمريكي، حيث أنه بالرغم من معدل نمو في رأسمال المقدر بدينار الجزائري، إلا أنه شهد انخفاضا عند تقييمه بالدولار الأمريكي في السنوات 2015، 2017، 2018، 2019 بالنسب التالية على التوالي (-3%؛ -4%؛ -3%؛ -1%).

### 3.2 الفروع التي تنشط فيها CCR:

على اعتبار أن CCR هي شركة إعادة تأمين متعددة الفروع، وهي تقدم تغطيات في جميع أشكال إعادة التأمين، سواء في إعادة التأمين على الحياة أو في إعادة التأمين على غير الحياة. أيضًا، وباستثناء إعادة التأمين المالي (من خلال أسواق رأس المال) والتي لا تعمل فيها الشركة، فإن

CCR لديها المهارات والقدرات للتعامل مع جميع أشكال إعادة التأمين التناسبية وغير التناسبية. ونميز في ذلك بين السوق المحلي والسوق الدولي:

**1.3.2. السوق المحلي:** تقدم CCR خدماتها للجهات المتنازلة بالجزائر، لتغطية احتياجات إعادة التأمين الخاصة بهم في جميع فروع تأمينات الأضرار والأشخاص تقريبًا. وباعتبارها الشركة الوطنية الوحيدة لإعادة التأمين والمتخصصة منذ نشأتها بالجزائر، فإنها تستجيب لأي طلب تغطية من عملائها الوطنيين. في الفروع التالية:

أ. **الفروع غير البحرية:** مثل الحريق والمخاطر ذات الصلة، بما في ذلك خسارة الاستغلال، الأخطار الهندسية، انكسار الآلات، أجهزة الحفر، وكوارث طبيعية، السيارات، الأخطار السياسية، جميع أشكال المسؤولية المدنية، المسؤولية العشرية، الأخطار الفلاحية ....إلخ وفي تأمينات الأشخاص الضمانات التالية: المساعدة والسفر، تأمينات القروض، الحوادث، المرض.....إلخ وجميع المنتجات التأمينية المذكورة سابقا والتي تقدمها شركات التأمين أضرار وأشخاص؛

ب. **الفروع البحرية:** أجسام السفن، والطائرات، والبضائع المنقولة بما في ذلك خسارة الاستغلال المتوقعة، المسؤولية المدنية للناقلين: البرية والبحرية والجوية ، نقل البضائع بالسكك الحديدية، مخاطر الحروب ومخاطر النقل...إلخ. **(Compagnie centrale de réassurance, 2021)**

**2.3.2. السوق الدولي لإعادة التأمين:** تقدم CCR قدراتها لشركائها في مناطق مختلفة (إفريقيا والعالم العربي وآسيا وأوروبا) لسوق إعادة التأمين الدولي، في الفروع الرئيسية للنشاط: البحرية وغير البحرية والطاقة؛ وتعمل CCR في السوق الدولية منذ نشأتها، وبالتالي تفضل علاقات تجارية طويلة الأمد مع شركائها. والفروع المقترحة تتمثل في: **الاتفاقيات** في مجال: الحريق، الأخطار الهندسية، النقل، السيارات، الحياة، الأخطار الفلاحية،... وفي **الصفقات اختيارية:** الحريق والمخاطر ذات الصلة، الأخطار البرية / البحرية، المخاطر الهندسية (TRC / TRM / BDM)، هياكل السفن، ...إلخ. **(Compagnie centrale de réassurance, 2021)**

**4.2.الهيكل التنظيمي للشركة CCR:**

يمكن توضحيه من خلال الشكل الموالي:

**الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لشركة CCR**

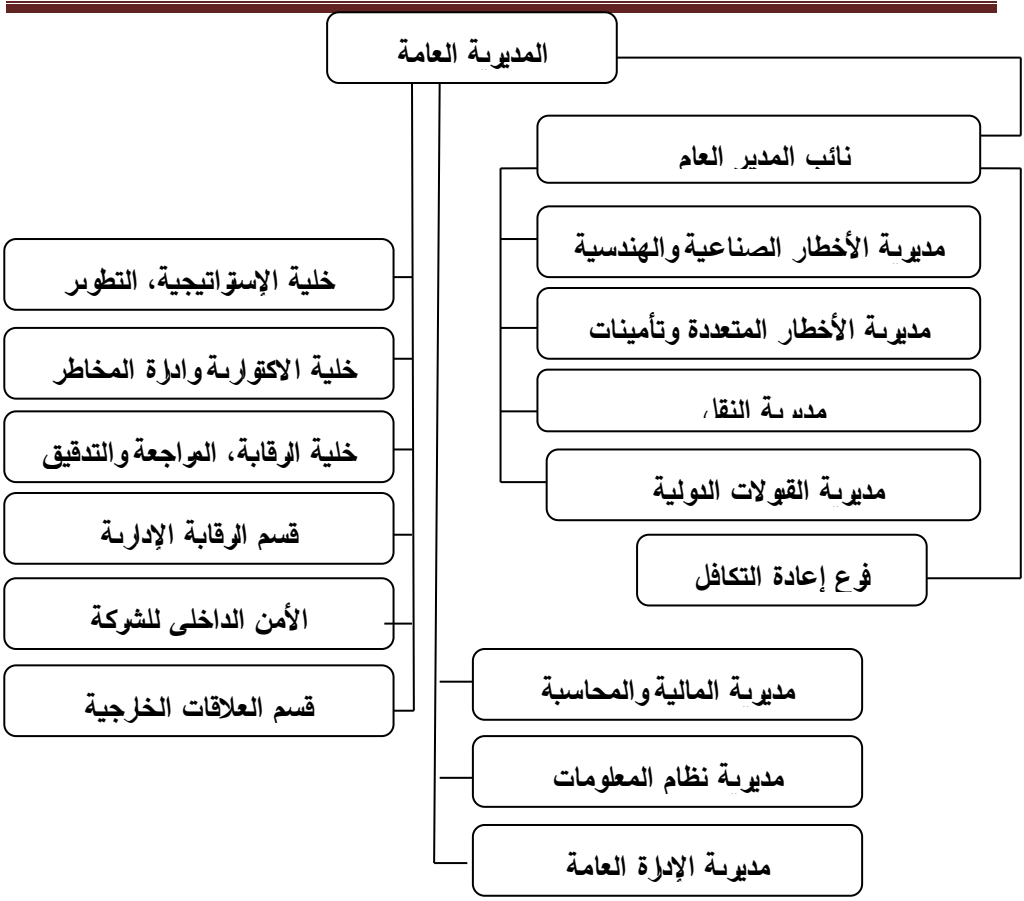


**Source**: (Compagnie centrale de réassurance, 2021)

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه وجود 7 مديريات في الهيكل التنظيمي، حيث خصصت مديريات للفروع التأمين الأكثر طلبا، كما توجد مديرية خاصة للدراسة القبولات الدولية، وقد تم افتتاح مؤخرا فرع لإعادة التكافل نتيجة لصدور المرسوم التنفيذي رقم 21/ 81 والذي يسمح لشركات إعادة التأمين بممارسة إعادة التكافل عن طريق شبابيك إسلامية تقدم عروض إعادة تأمين موافقة لمبادئ الشريعة الإسلامية، ونرى بأن هذا الإجراء يعد خطوة مهمة لتوطين التأمين التكافلي وإعادة التكافل في الجزائر، بحيث أن شركات التأمين التكافلي سنتجح بدعم من شركات إعادة التكافل.

وتتميز شركة CCR بالكوادر البشرية التي نوضحها فيما يلي:

**الشكل رقم 4: الكوادر البشرية لشركة CCR**

**Source**: (Compagnie centrale de réassurance, 2021)

إن جميع المديريات السابقة الذكر تعمل تحت إشراف كوادر بشرية متخصصة ومتدربة، وذات كفاءة في التسيير وتختار بعناية، من قبل مجلس إدارة الشركة تحت رئاسة المدير العام للشركة: السيد الحاج محمد سيبة (M. Hadj Mohamed SEBA رئيس مجلس الإدارة وعضو المنتدب)، والأعضاء التالية: السيدة إلهام غريب– Mme Ilhem GHERIEB؛ السيد محمد بلقاسم– M. Mohamed BELKACEM؛ السيد خالد مزايع– M. Khaled MOUZAIA؛ السيد جمال عبدلي– M. Djamel ABDELLI؛ السيد كامل مرامي– M. Kamel MARAMI؛ ومدقق الحسابات: السيد زهير بن حبيلس– M. Zoheir BENHABILES (Compagnie centrale de réassurance, 2021)

### 3. تطور القبولات الوطنية والدولية بسوق إعادة التأمين الجزائري:

يتمثل عرض إعادة التأمين بحجم القبولات المحققة من قبل CCR سواء القبولات المحلية أو الدولية، والتي تعكس رقم أعمال الشركة المركزية لإعادة التأمين، وعادة يهتم بالقبولات الدولية لأنها

تدخل رقم أعمال السوق ككل وبالعملة الصعبة إضافة أنها تدخل ضمن الخدمات المصدرة نحو الخارج.

### 1.3.تطور رقم أعمال CCR الإجمالي:

يمثل رقم الأعمال لCCR حجم الأقساط المقبولة سواء كانت وطنية أو دولية، أي وفق العلاقات التالية: رقم الأعمال CCR الإجمالي= الأقساط المقبولة الوطنية + الأقساط المقبولة الدولية؛ **(Almi, 2021, p. 430)** وبالرجوع للتقارير المالية السنوية CCR ويمكن ملاحظة تطور رقم الأعمال الإجمالي من خلال المنحنى الموالي:

**الشكل رقم 5: تطور رقم أعمال CCR (2010-2020)** الوحدة: مليون دج

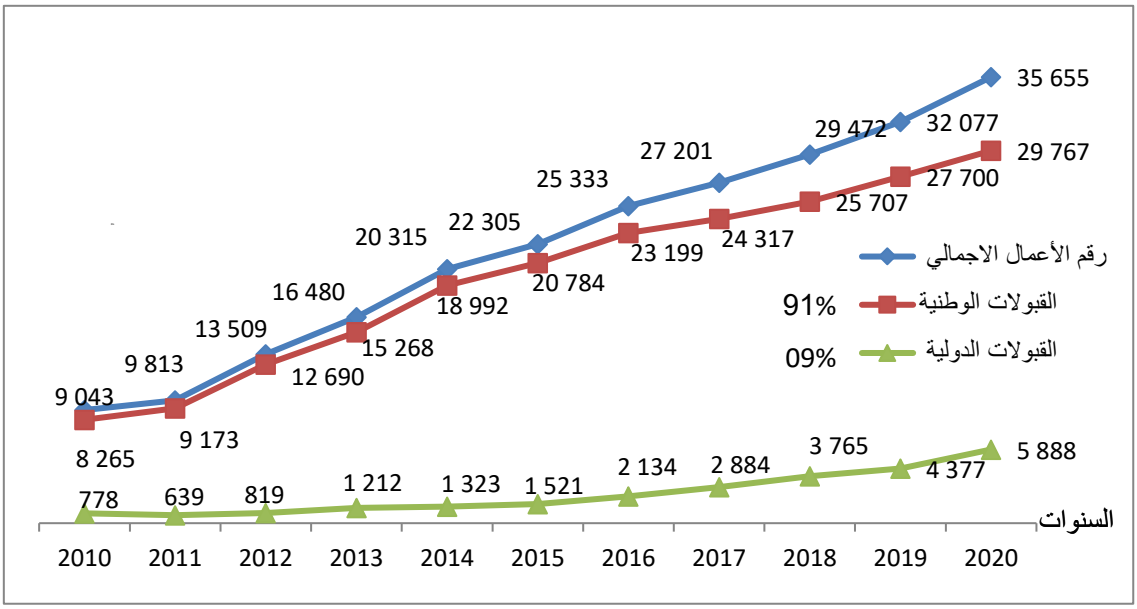


**المصدر**: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على تقارير المالية السنوية للشركة المركزية لإعادة التأمين لسنوات 2010- 2020.

إن الحصة الكبرى من رقم أعمال CCR على مر السنوات تعود للقبولات الوطنية على حساب القبولات الدولية، وبالتالي فهي أساس التطور الحاصل في رقم الأعمال نتيجة لتنازل الإجباري لكل شركات التأمين في الجزائر عن نصف الأعمال الموجهة لإعادة التأمين على الأقل للمعيد الوطني CCR؛

وبالرغم من تطبيق المرسوم منذ سنة2011 إلا أن سنة 2010 كانت تشهد قبولات وطنية مرتفعة، نتيجة أن الطلب يكون من الشركات العمومية أضرار والتي بدورها تتعامل مع CCR؛ نلاحظ أن نسب التطور في رقم الأعمال CCR متقاربة جدا من معدلات النمو للقبولات الوطنية، على عكس القبولات الدولية التي تشهد نموا يقدر بضعف نمو رقم الأعمال الإجمالي أو القبولات الوطنية، خلال السنوات من بعد 2010، إلا أن سنة 2009 فقط شهدت انخفاضا قدره: 18%؛ إن متوسط نسبة القبولات الوطنية خلال الفترة المدروسة يمثل 91% من إجمالي القبولات، أما القبولات الدولية فشهدت متوسط قدر بـ9% فقط من إجمالي رقم أعمال CCR؛ وبالرغم من ذلك فإنها تشهد تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك إلى السياسة المتبعة من قبل CCR لاستهداف السوق الدولي؛ وهي مقسمة حسب المناطق الجغرافية وفق الشكل الموالي:

**الشكل رقم 6: توزيع القبولات الدولية حسب المنطقة الجغرافية**

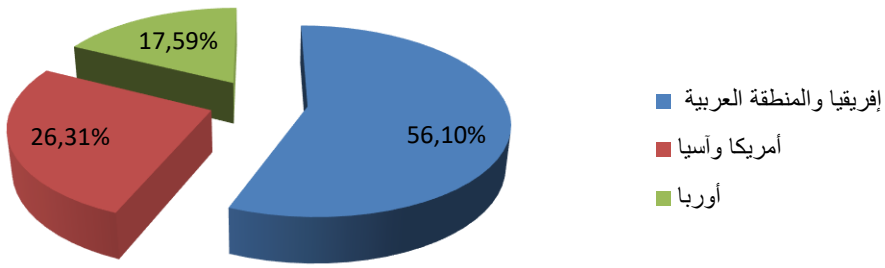


**المصدر**: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على تقارير السنوية الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR.

هذا التوزيع يعود لمكانة CCR في قارة إفريقيا والمنطقة العربية، باعتبارها منافس مهم في المنطقة، أما النسبة الضعيفة في أوروبا تعود بصفة أساسية لأن كبار معيدي التأمين متمركزين هناك والمنافسة شرسة فيها. يحتل فرع IARDT الحصة الكبرى من القبولات سواء الإجمالية أو الوطنية أو الدولية، نتيجة لطبيعة وجسامة المخاطر المتضمنة في هذا الفرع، ويمكن ملاحظة الفروع من خلال الشكل الموالي:

**الشكل رقم 7: هيكل الفروع في القبولات المحققة في CCR (%)**

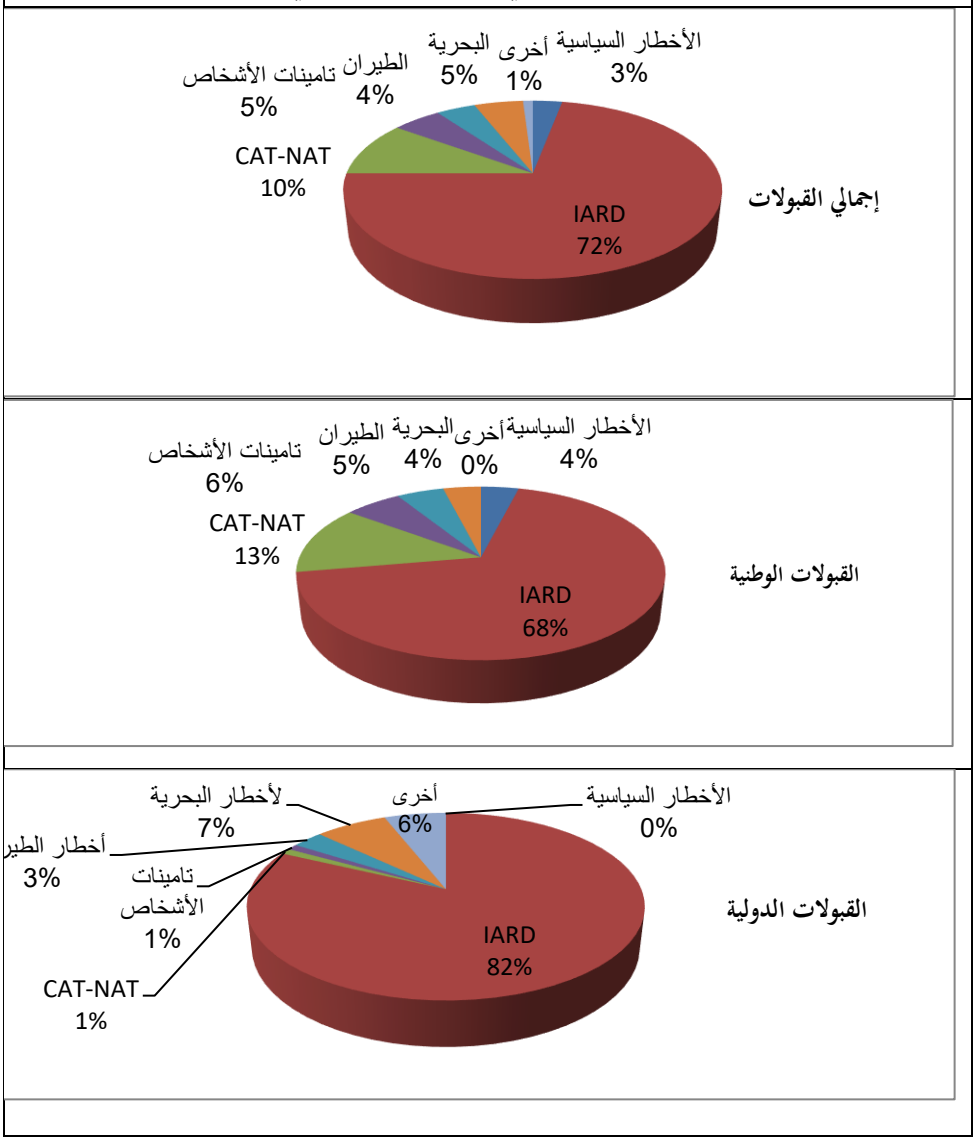


**المصدر**: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على تقارير السنوية الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR.

يأخذ فرع IARDT النسبة الأكبر من القبولات، يليه فرع الكوارث الطبيعية، على اعتبار أن CCR مكلفة بإدارة هذا الأخير ورغم اجباريته إلا أن الأرقام لا ترقى للمستوى المطلوب؛ وتتقارب نسب القبولات الإجمالية مع نسب القبولات الوطني على اعتبار أنها تمثل أكثر من 90%منها.

### 2.3. مكانة القبولات الدولية في رقم الأعمال المحقق في سوق التأمين و/أو إعادة الجزائري:

يحسب رقم الأعمال في سوق التأمين بجمع كل من الأقساط المصدرة في التأمينات المباشرة من قبل جميع شركات التأمين على الأضرار وعلى الأشخاص والتعاونيات سواء العمومية منها أو الخاصة، والأقساط المصدرة من قبل شركات التأمين المتخصصة SGCI وCAGEX والقبولات الدولية في إطار عمليات إعادة التأمين المحققة من CCR. وتشكل القبولات الدولية ما نسبته 3% فقط من إجمالي رقم أعمال سوق التأمين و/أو إعادة التأمين الجزائري، ونوضح ذلك من خلال:

**الشكل رقم 08: مكانة القبولات الدولية في سوق التأمين و/أو إعادة التأمين الجزائري**

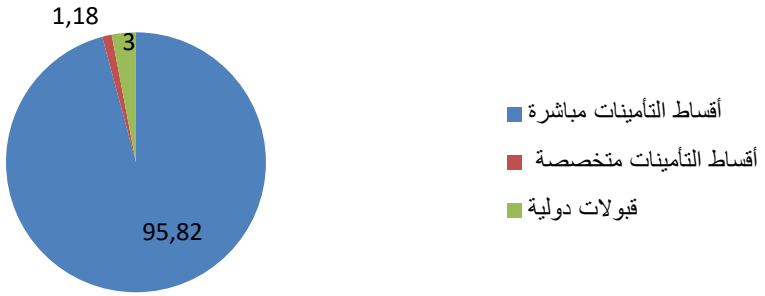


**المصدر**: من إعداد الباحثتين بالاعتماد الإحصائيات المتوفرة في التقارير السنوية لوزارة المالية

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن نسبة الإنتاج الأكبر 95.82% ترجع للتأمينات المباشرة والتي نعني بها مجموع الأقساط الصادرة الصافية من الإلغاءات لشركات التأمين على الأضرار والأشخاص والتعاونيات سواء العمومية منها أو الخاصة أو المختلطة والعاملة في القطر الجزائري، حيث أن هذه المبالغ هي بالقيمة الإجمالية أي متضمنة لمبالغ إعادة التأمين (الأقساط المتنازل عنها) سواء للشركة المركزية لإعادة التأمين أو لشركات إعادة التأمين في السوق الدولي باعتبارها مجرد عملية تحويل للأقساط من حسابات الجهات المتنازلة للحسابات معيد(ي) التأمين، لذلك نهتم فقط بالقبولات الدولية والتي نعني بها الأقساط المتنازل عنها من قبل شركات تأمين تعمل خارج القطر الجزائري للصالح الشركة المركزية لإعادة التأمين من أجل تغطية أخطار معينة سواء في إطار اتفاقيات أو عن طريق إعادة التأمين الاختياري، وتكون هذه الأقساط بالعملة الصعبة وتدخل ضمن تصدير الخدمات للخارج؛

وهي تشكل فقط 3% من إجمالي رقم الأعمال المحقق في السوق. أما النسبة المتبقية والتي تمثل 1.18% فهي تتعلق بالأقساط المصدرة من قبل الشركات المتخصصة SGCI وCAGEX.

**3.3.الاحتفاظ وإعادة التنازل في CCR:**

إن مجموع الأقساط المقبولة يمكن لشركة CCR أن تحتفظ بجزء منها وتقوم بإعادة التنازل عن الجزء الذي يفوق قدرتها الاستعابية، وذلك لمعيدي التأمين في السوق الدولي، وهنا نتحدث عن: رقم الأعمال CCR الصافي (الأقساط المحتفظ بها)= رقم الأعمال الإجمالي (إجمالي الأقساط المقبولة) – الأقساط المسندة (المعاد التنازل عنها). ويمكن ملاحظة تطور نسب الاحتفاظ ونسب إعادة التنازل من خلال الجدول الموالي:

**الجدول رقم 2: تطور رقم أعمال الصافي لشركة CCR (2010 –2020)** الوحدة: مليون دج

| | رقم الأعمال الإجمالي (الأقساط المقبولة) | رقم الأعمال الصافي (الأقساط المحتفظ بها) | نسبة الاحتفاظ% | الأقساط المسندة (معاد التنازل عنها) | نسبة الإسناد (إعادة التنازل) % |
|---|---|---|---|---|---|
| | 9 043 | 5 219 | 59 | 3 824 | 41 |
| | 9 813 | 5 903 | 60 | 3 910 | 40 |
| | 13 509 | 7 534 | 56 | 5 975 | 44 |
| | 16 480 | 9 063 | 55 | 7 417 | 45 |
| | 20 315 | 12 798 | 63 | 7 516 | 37 |
| | 22 305 | 13 471 | 60 | 8 834 | 40 |
| | 25 333 | 14 660 | 58 | 10 673 | 42 |
| | 27 201 | 16 423 | 60 | 10 778 | 40 |
| | 29 472 | 17 904 | 60,7 | 11 568 | 39,3 |
| | 32 077 | 19 871 | 62 | 12 206 | 38 |
| | 35 655 | 22 304 | 63 | 13 351 | 37 |

**المصدر**: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على تقارير السنوية للCCR لسنوات 2010–2020.

في جميع سنوات نلاحظ أن نسب الاحتفاظ بقي أعلى من نسب إعادة التنازل وبمتوسط قدره 59.7% للاحتفاظ والباقي 40,30 لإعادة التنازل للسوق الدولي، وهو ما يعكس قوة المركز المالي CCR

ومدى قدرتها على استيعاب الأخطار. أما بخصوص نسب الفروع التي يتم الاحتفاظ بها فنوضحها فيما يلي:

**الشكل رقم (09): حصص الفروع المحتفظ بها والمسندة في شركة CCR**

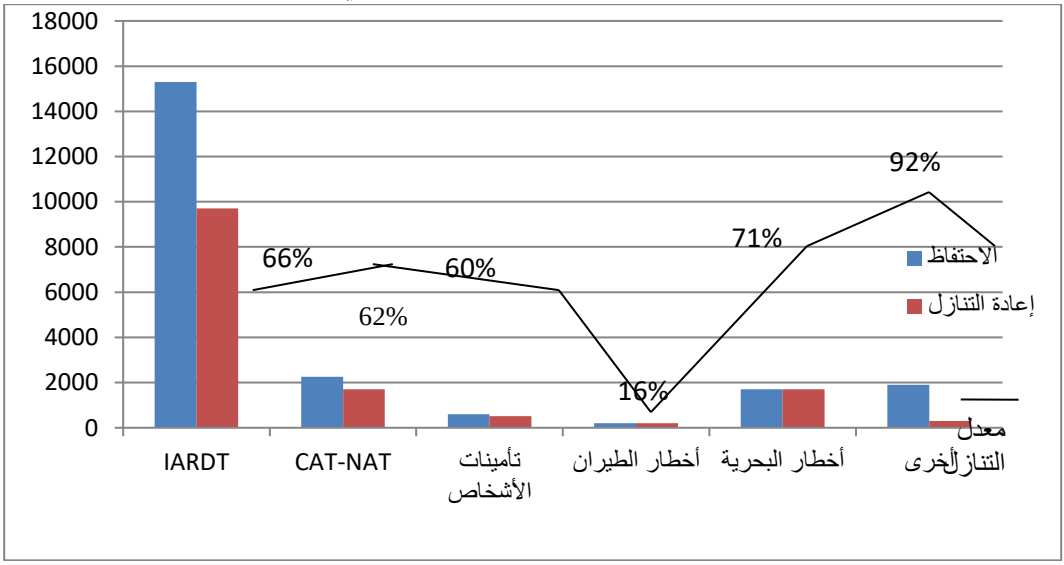


**المصدر:** من إعداد الباحثتين بالاعتماد على تقارير السنوية للCCR لسنوات 2010-2020.

ما نلاحظه أن الحصة أكبر تمثل فرع IARDT، يليها فرع الكوارث الطبيعية ثم، وهذه النتائج متوقعة على اعتبار أنها تقارب النسب السابقة المتعلقة بحصص الفروع في القبولات.

## 4. خاتمة:

إن صدور المرسوم التنفيذي رقم 10-207 في09-09-2010 والذي ينص على رفع نسب التنازل الإجباري للمعيد الوطني (CCR) إلى 50% على الأقل عن جميع الأعمال محل إعادة التأمين، أثر على سوق إعادة التأمين الجزائري من ناحية العرض ، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- تشكل القبولات الوطنية ما نسبته 91% من إجمالي رقم أعمالCCR والباقي 9% تمثل القبولات الدولية؛
- يأخذ فرع IARDT النسبة الأكبر من إجمالي الأقساط المقبولة لدى CCR، يليه فرع الكوارث الطبيعية، على إعتبار أنها مكلفة بإدارة هذا الفرع، ورغم إجباريته إلا أن الأرقام لا ترقى للمستوى المطلوب؛
- تتقارب إجمالي الأقساط المقبولة لدى CCR مع الأقساط المقبولة الوطنية على اعتبار أنها تمثل أكثر من 90%منها؛ نتيجة لتطبيق المرسوم التنفيذي 10-207؛
- يتم الاحتفاظ بنسبة 60% من إجمالي الأقساط المقبولة والباقي يتم إسناده للسوق الدولي.

وفي الأخير توصي هذه الدراسة بضرورة إعادة النظر في نسبة التنازل الإجباري والمقدرة ب50% على الأقل للشركة المركزية لإعادة التأمين.

**6. قائمة المراجع:**


1. Almi, H. (2021). Analysis of demand and supply in the Algerian reinsurance market (2009-2018). *Forum For Economic Studies and Research Journal* .
2. Compagnie centrale de réassurance . (2019). *Rapport annuel de 2019.* Alger: CCR: www.ccr.dz.
3. Compagnie centrale de réassurance. (2021). *présentation de CCR*. Consulté le 05 2022, 12, sur WWW.CCR.DZ: https://www.ccr.dz/fr/dirigeants-et-staff/presentation-ccr
4. Hamoul, T., & Zair, W. (2018). The reinsurance services in Algeria " challenges and opportunity". *JMSM . Journal of Marketing Studies & Management, Vol 2, N°2* .

5. Ministère des finances. (2010-2020). *Activité des Assurances en Algérie- Rapport annuel.* Alger: Direction des assurances.

6. Okba, N., & Bouzaher, N. (2017). Analytical Approach to Reinsurance in Algeria, as An Emerging Market. *Journal of Economic and Financial Studies, Issue10,Tome 03.*

7. وفاء عيلان. (2018). أثر الأداء المالي لشركات إعادة التأمين وشركات إعادة التكافل في تغطية المخاطر الصناعية –دراسة مقارنة بين شركتي إعادة التأمين وإعادة التكافل. *أطروحة دكتوراه.* كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف: جامعة فرحات عباس سطيف 1.

[1] بناء على معطيات بنك الجزائر الخارجي **BEA في 20ّ20/12/31**